اقتتال إعزاز يلقي بظلاله على تحركات «درع الفرات»

الجنود الأتراك منخرطون في عملية الباب.. وقصف تركي على «حماية الشعب» لمنعها من السيطرة على تل جيجان

الوطن- وكالات

مع إطلاق عملية الباب في ريف حلب الشمالي، التي تشهد مشاركة قوات تركية، طمأنت تركيا إلى أن عمليتها «درع الفرات» في سورية ستنتهي حالما تحقق أهدافها، وهي تطهير ٥ آلاف كم مربع من التنظيمات الإرهابية وانسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج، وعودة السكان إلى مناطقهم.

وجددت «وحدات حماية الشعب» الكردية هجومها عبر محور تل رفعت، على قرية تل جيجان التي ينتشر فيها مسلحون مدعومون من تركيا، إلا أن تدخل الدبابات والمدافع التركية منعها.

وألقى قتال شرس ما بين المليشيات المسلحة في مدينة إعزاز بظلاله على عملية الباب.

وأنعش فوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية آمال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بإمكانية فرض منطقة حظر جوي داخل الحدود السورية.

ووفقاً لموقع «ترك برس»، أعلن أردوغان عزمه مناقشة الفكرة مع ترامب، مؤكداً أن مرشح الحزب الجمهوري تمكن من الفوز بفضل موارده المالية الخاصة، على حين تلقت مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون دعماً مالياً من منظمة «الخدمة» التي أسسها رجل الدين التركي فتح الله غولن. وتتهم السلطات التركية غولن اللاجئ في الولايات المتحدة، بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها البلاد أواسط شهر تموز الماضي. وطالبت أنقرة واشنطن بتسليم غولن أو على الأقل اعتقاله.

وسبق لأردوغان أن اتصل بترامب مهنئاً بفوزه في انتخابات الرئاسة الأميركية، حيث أعرب عن اعتقاده بأن العلاقات الثنائية بين تركيا والولايات المتحدة سوف تتعزز بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة.

مسلحون يتقدمون نحو الباب (رويترز)

في الغضون، أعلنت الحكومة التركية عودة تحليق طائراتها في السماء السورية دعماً لمليشيات «الجيش الحر» المشاركة في عملية «درع الفرات».

وأشار نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش، إلى اقتراب مليشيات «الحر» من مدينة الباب. وفي تصريح خلال اجتماع مجلس الوزراء التركي، أوضح قورتولموش، أنه بات يمكن لتركيا مجدداً أن توفر الدعم اللوجستي لـ«الحر» من الجو، في ضوء المحادثات مع الأطراف المعنية بما فيها روسيا.

وأشار إلى أن تركيا ستوقف عملية «درع الفرات» عند تحقيق كافة أهدافها، واستطرد قائلاً: «أهداف تركيا واضحة؛ وهي: تطهير مساحة ٥ آلاف كم من المنظمات الإرهابية (على الحدود المشتركة مع سورية)، وانسحاب تنظيم (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي) «بيدا» من مدينة منبج، وتطهير المنطقة من داعش ليتمكن السكان من العودة إلى مناطقهم».

واستشهد ٣ أشخاص على الأقل وأصيب نحو ٣٠ آخرين بجراح، جراء القصف التركي الذي استهدف مناطق في الباب، وسط استمرار الاشتباكات بين المليشيات المدعومة من القوات التركية وطائراتها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى.

وفي سياق متصل، أعلن الجيش التركي أن مقاتلاته قصفت ١٥ موقعاً تابعاً لتنظيم داعش في منطقة الباب، ما أسفر عن تدمير مركزَي قيادة، ومقرين للتنظيم، إضافة إلى ١٠ مواقع دفاعية، ومخزن ذخيرة.

وذكرت هيئة الأركان التركية في بيان لها، حسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن مليشيات «الحر» تمكنت من السيطرة على ٧ قرى، في المنطقة الواقعة بين مدينتي مارع والراعي، بدعم جوي وبري من الجيش التركي، ولفت إلى استمرار تطهير تلك القرى من الألغام والمتفجرات المزروعة فيها.

وأقر البيان بمقتل ٩ من عناصر «الحر»، وإصابة ٥٢ آخرين، خلال اشتباكات مع مسلحي داعش، معترفاً بإصابة ٤ عناصر من الجيش التركي بجروح طفيفة، جراء استهداف عربة مدرعة بصاروخ مضاد للدبابات في منطقة الدانا الواقعة شمال الباب. ويؤكد بيان الأركان التركية توغل القوات التركية في عمق الأراضي السورية.

كما أوضح البيان أن ١٠ عناصر من وحدات حماية الشعب «قُتلوا» في قصف مدفعي وبالدبابات، أثناء محاولتهم السيطرة على منطقة تل جيجان بريف حلب الشمالي. وتقع هذه القرية بالقرب من بلدة تل رفعت حيث تتمركز الوحدات.

وأكدت الأركان التركية أن مليشيات «الجر» باتت تسيطر على ٢٠٢ قرية ممتدة على مساحة ألف و٦٢٠ كيلومتر منذ انطلاق عملية «درع الفرات» في ٢٤ آب الماضي.

وألقت المعارك في مدينة إعزاز بظلالها على عملية «درع الفرات» خصوصاً أن المليشيات المتقاتلة في المدينة، تشارك في حملة الباب. ولليوم الثاني على التوالي خاض مسلحو «الجبهة الشامية» اشتباكات ضد عناصر ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، «أحرار سورية»، «جيش الشمال»، «حركة نور الدين زنكي» و«كتائب الصفوة»، الذين يسعون لاستكمال السيطرة على مقرات وحواجز تديرها الجبهة.

وتمكنت «الأحرار» وحلفاؤها من انتزاع مقرات وحواجز كانت تحت سيطرة «الجبهة الشامية».

وحسبما نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن مصادر متقاطعة فقد اندلع الاقتتال بين المليشيات في إعزاز إثر خلافات بين الجانبين، على أحقية استلام أي طرف لعدة حواجز أبرزها حاجز إعزاز عفرين.

وقبل يومين، أصدرت ما يسمى «المحكمة المركزية» في مدينة إعزاز قراراً اعتذرت بموجبه عن تنفيذ اتفاق بين «الأحرار» و«الشامية» لفض نزاع سابق، متهمةً قيادياً في «أحرار الشام» بالمنطقة بطرد عناصر المحكمة من حاجز في إعزاز، كان سبب الخلاف بين الطرفين.

واتهمت «الشامية» «الأحرار» بالتعاون مع من سمتهم «الحاقدين»، للهجوم على مقرات الجبهة أثناء انشغال عناصرها بالتحضير لمعركة الباب، وتوعدت بعدم السكوت على «الضيم والظلم».

وعزت الجبهة في بيان أصدرته أمس، هجوم «الأحرار» إلى رفضها قرار محكمة إعزاز، ووصفت المهاجمين بأنهم «أذناب من اندحروا» في إشارة إلى داعش.

وجاء بيان الجبهة بعد اتهام صدر عن مليشيا «الحر» لقياديين في «الجبهة الشامية» بالعمالة لصالح ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية». وأكد ميليشيا «الحر» في بيان لها أن خلايا محسوبة على «الثورة» تقوم بتزويد «الميليشيات الانفصالية» بالعتاد والمعلومات العسكرية. وأورد أسماء كل من متزعم «الشامية» حسام ياسين، ورئيس المكتب الأمني في الجبهة المدعو «أبو أمين»، ومدير مكتب العلاقات في الجبهة مصطفى خالد كورج، والمسؤول الأمني في معبر باب السلامة أبو علي سجو.

ولفت البيان إلى أن ميليشيا الحر» بدأت سلسلة عمليات تحت اسم «عمليات نصرة المظلوم» بهدف القضاء على تلك الخلايا.

واعتزلت «أحرار الشرقية» القتال في مدينة إعزاز، معلنةً أن عناصرها يتوجهون من المدينة للمشاركة في عملية الباب.

على صعيد عملية الرقة، تعهدت حملة «غضب الفرات» بإعادة جميع النازحين إلى قراهم في محافظة الرقة بعد زوال خطر تنظيم داعش عنها، وأكدت في بيان لها، أنها ستعمل على «تنظيف القرى من الألغام» التي زرعها التنظيم.

وأوضحت فرقة عمليات «غضب الفرات»، أن القوات المشاركة في عملية الرقة استطاعت «بعد معارك استمرت لمدة عشرة أيام من محوري (عين عيسى وسلوك).. فرض طوق حصار على مساحة تبلغ ٥٥٠ كيلومتر مربع وبعمق ١٦ كيلومتر ومسافة عرضية تبلغ ٤٦ كيلومتر».

وأكد البيان، سيطرة الميليشيات المشاركة في حملة «غضب الفرات» على ٣٤ قرية و٣١ مزرعة وسبع تلال إستراتيجية إلى جانب محطتي الكهرباء والمياه، وقتل ١٦٧ عنصراً من داعش، واعتقال أربعة منهم، وتفجير ١٢ سيارة مفخخة قبل بلوغ هدفها، وتدمير عتاد للتنظيم.

الجيش دمر تحصينات وآليات لـ«فتح الشام» في درعا.. و«الحربي» استهدف الميليشيات في الغوطة الشرقية

الاستسلام الخيار الوحيد أمام مسلحي خان الشيح

الوطن – وكالات

حشرت قوات الجيش العربي السوري التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في بقعة جغرافية صغيرة في بلدة خان الشيح في ريف دمشق الغربي فلم تعد حرية التحرك والمواجهة متاحة أمامهم ما يدفعهم للاستسلام، وسط مواصلة الطائرات الحربية استهداف أماكن تمركز وتجمع الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية، في وقت دمرت وحدات من الجيش تحصينات وآلية لمقاتلي تنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في درعا البلد. وفي التفاصيل، نقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن مصدر عسكري برتبة عقيد تأكيده، أن الجيش ثبت سيطرته على نقاط جديدة في خان الشيح بعد عملية عسكرية مباغته وسريعة، اقتحم خلالها الجنود تحصينات المسلحين التابعين لـ«فتح الشام» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بعد سلسلة ضربات نارية من سلاحي الجو وراجمات الصواريخ والمدفعية التي فتحت بعض الطرق أمام المقتحمين الذين اشتبكوا مع عشرات المسلحين وأوقعوهم بين قتيل ومصاب، كما تم تدمير أربعة عربات محملة بوسائط نارية متنوعة ودبابة.

وأضاف المصدر: إن العملية العسكرية حققت أهدافها من خلال تضييق الخناق على المسلحين في بلدة خان الشيح وتجميعهم في بقعة جغرافية صغيرة لا تتيح لهم حرية التحرك والمواجهة ما يدفعهم للاستسلام، إضافة إلى توسيع رقعة الأمان حول مساكن الدفاع الجوي التي تقع غربي بلدة الديرخبية. من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش واصلت قصفها الصاروخي والمدفعي المكثف على مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في مخيم بلدة خان الشيح وأطرافها، وسط استمرار تجدد الاشتباكات في محيط البلدة، بين قوات الجيش والقوات المساندة من جهة، وبين «فتح الشام» والميليشيات المنضوية تحت إمرتها من جهة أخرى، حيث ضيقت قوات الجيش الخناق أكثر على البلدة بغية استعادة السيطرة عليها بالكامل، بينما جدد سلاح الطيران المروحي استهدافه لمناطق تجمع المسلحين في البلدة.

وإلى الغوطة الشرقية، حيث قصفت قوات الجيش بصاروخين يعتقد حسب «المرصد» أنهما من نوع أرض – أرض، مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في بلدة الريحان القريبة من مدينة دوما، وسط تجدد الاشتباكات بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جانب، ومقاتلي ميليشيا «جيش الإسلام» من جانب آخر، إثر نية قوات الجيش للتقدم نحو بلدتي الريحان والشيفونية، واللتين تعدان خطوط دفاع عن مدينة دوما، معقل ميليشيا «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، بأنه تم التوصل إلى ما يسمى خريطة طريق لإنهاء الأزمة بين الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية عقب لقاءات مكثفة بين قيادات تلك الميليشيات. أما في العاصمة دمشق، فقد استهدفت قوات الجيش بالرشاشات الثقيلة مناطق تجمع وتمركز الميليشيات المسلحة وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في مخيم اليرموك بجنوب العاصمة، من دون أنباء عن إصابات، حسب المرصد.

في الأثناء، ووفقاً للمرصد، استشهد ٣ أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجراح، جراء سقوط قذائف أطلقتها الميليشيات المسلحة على أماكن في منطقة السومرية الواقعة إلى الغرب من العاصمة، مشيراً إلى أن عدد الذين قضوا مرشح للارتفاع لوجود جرحى بحالات خطرة.

وفي محافظة درعا، أكد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش قضت على عدد من المقاتلين التابعين لـ«فتح الشام» في مخيم النازحين وحي الكرك ودمرت لهم دشمة رشاش غرب المخيم، في منطقة درعا البلد. وإلى الغرب من مدينة درعا بنحو ٥ كم، لفت المصدر إلى أن رمايات الجيش على محور تسلل الإرهابيين أدت إلى تدمير دراجة نارية كانت تقل إرهابيين اثنين شمال صوامع الحبوب ببلدة اليادودة.

من جانبها، ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة، نقلاً عن ناشطين، أن قوات النظام المتمركزة في كتيبة البانوراما قصفت مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في حي طريق السد بمدينة درعا بقذائف المدفعية، كما شن الطيران الحربي غارتين بالصواريخ على مناطق تجمع المسلحين في بلدة إبطع، من دون تسجيل إصابات. وفي الريف الشمالي للاذقية، أكد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت رمايات دقيقة على نقاط تحصن مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم «فتح الشام» في محيط مزرعة الحياة في أقصى هذا الريف. وبين المصدر أن الرمايات النارية أسفرت عن إيقاع أفراد المجموعة الإرهابية بين قتيل ومصاب وتدمير عربة وأسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

مسلحو الوعر يخرقون «التسوية» مجدداً واندلاع اشتباكات بمحيطه

حمص - نبال إبراهيم

خرقت الميليشيات المسلحة المتحصنة في حي الوعر يوم أمس اتفاق التسوية للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع بعدما أطلقت النار باتجاه مواقع ونقاط للجيش والدفاع الوطني تقع في محيط الحي، واندلعت إثر ذلك اشتباكات متفرقة وسط قصف مدفعي نفذه الجيش على مواقع مقاتلي تلك الميليشيات رداً على خرقهم للاتفاق.

وذكر مصدر في قوات الدفاع الوطني بحمص لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة في حي الوعر أقدمت على خرق اتفاق التسوية وأطلقت النار من أسلحتها الرشاشة والقناصة بشكل كثيف على نقاط ومواقع للجيش والدفاع الوطني ما استدعى الرد على مصادر إطلاق النيران واندلاع اشتباكات متفرقة على عدة محاور بمحيط الحي تزامناً مع قصف مدفعي نفذه الجيش على مواقع وأماكن المسلحين في الحي وعلى طول خط الاشتباك ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين، ليعود الهدوء الحذر بعد ساعات.

وجرى يوم الأربعاء الماضي اجتماعاً بين وفد حكومي وممثلين عن الميليشيات المسلحة التي تتحصن في حي الوعر، تم بموجبه العودة لاتفاق التسوية السابق بين الطرفين بخصوص الحي، وإيقاف العمليات العسكرية التي يشهدها الحي، من حيث قصف قوات الجيش واستهدافه لمناطق تجمع الميليشيات المسلحة في الحي بالطلقات النارية والرشاشات، وإيقاف عمليات استهداف قوات الجيش عند أطراف الحي من الميليشيات، وفق ما نقل «المرصد» المعارض عن مصادر قال إنها متقاطعة.

على خط موازٍ أفاد مصدر عسكري لـ«الوطن»، بأن الطيران الحربي واصل طلعاته الجوية فوق مناطق سيطرة تنظيمي داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية مستهدفاً مواقعهم وأماكنهم في قرى رحوم والمشيرفة الجنوبية وحويسيس وشرق مدينة تدمر في ريف المحافظة الشرقي، وفي بلدات الرستن وتلبيسة والغنطو والسعن الأسود في الريف الشمالي ما أدى إلى تدمير تلك المواقع وعدد من الآليات التي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة وعتاد حربي وإيقاع أعداد من مقاتلي التنظيمين قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية.

من جهة أخرى، قالت مصادر أهلية لـ«الوطن»: إن «مجموعات إرهابية المسلحة استهدفت قرية أم السرج الشمالي لليوم الثاني على التوالي بأكثر من ١٥ قذيفة صاروخية سقطت داخل القرية وتسببت بأضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة من دون أن تسجل أي إصابات في صفوف المدنيين».

مؤكدة أن مهمة التحالف تنحصر في الاستجابة لطلب القيادة العراقية

القوات العراقية تحرر عدة قرى غرب الموصل وترفع العلم العراقي فيها

أعلنت قوات الحشد الشعبي انطلاق المرحلة الثالثة من عمليات تحرير غرب الموصل، وتحرير قريتي الركراك والنايفة غرب المرود ورفعت العلم فيها، بينما تستعد القوات العراقية لدخول مطار الموصل.

وحررت قوات الحشد الشعبي قرية الركراك غربي الموصل بعد اشتباكات تكبد خلالها داعش خسائر كبيرة، وتمكّنت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة من تحرير قرية النايفة غرب النمرود ورفع العلم العراقي فيها.

وكانت قوات الحشد الشعبي أعلنت صباح أمس انطلاق المرحلة الثالثة من عمليات تحرير غرب الموصل، كما تقدمت هذه القوات من محورين في منطقة الركراك لتحرير قرى جنوب غرب المدينة.

وتستعد القوات العراقية لدخول مطار الموصل، بينما سيطر الحشد الشعبي العراقي نارياً على الطريق الرابط بين الموصل وتلعفر غرباً.

وبالتوازي حررت القوات العراقية حيّ كركوكلي وواصلت عملياتها في حيّي البكر وعدن شرق الموصل. وفي السياق، أكد قائد محور جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي أن الجيش العراقي لا يستخدم الآليات الثقيلة والطلعات الجوية في عملية تحرير الموصل إلا في الحالات النادرة من أجل الحفاظ على حياة المدنيين.

وقال الساعدي: إن مهمة التحالف الأميركي تنحصر في الاستجابة لطلب القيادة العراقية باستهداف مواقع لـ«داعش» لا يوجد فيه مدنيون.

إلى ذلك قتل ٦ أشخاص وأصيب ٦ آخرون بجروح جراء تفجير إرهابي انتحاري أمس غرب كربلاء جنوب العراق، بينما تمكنت القوات الأمنية العراقية من قتل خمسة انتحاريين كانوا ينوون تنفيذ اعتداءات إرهابية في المدينة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن في بيان نشرته وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) أمس: إن «القوات الأمنية في محافظة كربلاء تمكنت صباح اليوم (أمس) من قتل خمسة انتحاريين حاولوا تنفيذ اعتداءات إرهابية في حي الجهاد بقضاء عين التمر غرب كربلاء كما تمكنت أيضاً من محاصرة انتحاري سادس ما دفعه إلى الدخول إلى أحد المنازل وتفجير نفسه حيث أسفر هذا الاعتداء عن استشهاد ٦ أشخاص وجرح ٦ آخرين».

بدوره أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم، وقال التنظيم في بيان: إنه «يعتزم استهداف الشيعة وأفراد الشرطة والجيش».

وكان شخصان قتلا وأصيب ١٣ آخرون جراء أربعة تفجيرات إرهابية استهدفت العاصمة العراقية بغداد الأحد.

(أ ف ب – سانا – وكالات)

موسكو تنفي اتصالات مع ترامب قبل تنصيبه

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب (من الانترنت)

نفى الكرملين إقامة اتصالات بفريق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، مؤكداً أن موسكو تتعامل مع الرئيس الحالي باراك أوباما.

وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، أمس رداً على سؤال حول علاقات محتملة بين جهات روسية رسمية وفريق دونالد ترامب: لا، لم يتم تنصيب ترامب حتى الآن».

وفي هذا السياق لم يستبعد بيسكوف عقد لقاء بين بوتين وأوباما على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (آبيك) في بيرو، مضيفاً: إنه في مثل هذا الحال، سيركز الرئيسان على بحث الوضع في سورية باعتباره المسألة الأكثر إلحاحاً. وشدد بيسكوف على أن ترامب لم يزر موسكو منذ دخوله إلى السباق الرئاسي في الولايات المتحدة، ولم يخطط الكرملين توجيه دعوة إليه لزيارة روسيا.

وأكد أن الخبراء الروس وممثلي المؤسسات الروسية في الخارج يقيمون اتصالات بكافة أطياف القوى السياسية في كل بلد يعملون فيه، ووصف ذلك بأنه ممارسة عادية. وأعاد المسؤول الروسي إلى الأذهان أن ترامب بدأ بتشكيل إدارته المستقبلية مؤخرا، ومن السابق لأوانه الحديث عن توقعات معينة لدى الجانب الروسي حول آفاق العلاقات مع الإدارة الأميركية الجديدة. ونفى وجود أي خطط لعقد لقاء بين ممثلي ترامب ومسؤولين من الكرملين. وفي معرض تعليقه على الرسالة التي بعث بها الرئيس الروسي إلى الرئيس الأميركي المنتخب بعد فوزه في الانتخابات، قال بيسكوف إن الحديث كان يدور عن تقديم التهاني فقط. وسبق لترامب أن وصف هذه الرسالة بأنها «رائعة». كما قال ترامب: إنه سيجري مكالمة هاتفية مع بوتين قريباً. وكان البيت الأبيض قد نفى بدوره وجود أي اتصالات بين ترامب والكرملين، وذلك بعد أن قال سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي: إن الجانب الروسي أقام «اتصالات» مع ممثلين عن الحملة الانتخابية لترامب، ويخطط لمواصلة هذه الاتصالات في المستقبل.

في سياق متصل دعا وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني الرئيس الأميركي المنتخب إلى تحسين علاقاته مع موسكو لأن ذلك «سيعود بالمنفعة على إيطاليا». وقال جينتيلوني في لقاء مع هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيطالية «راي» إن إيطاليا ستستفيد من سعي ترامب لتحسين علاقاته مع روسيا بعد أن يتولى مهام منصبه في الرئاسة بالبيت الأبيض في كانون الثاني المقبل «إذا كان سيدير علاقة أفضل مع بوتين، دون التخلي عن المبادئ، فإن ذلك سيعود بالمنفعة على إيطاليا»، من دون أن يحدد ماهية النفع الذي يمكن أن يعود على بلاده حال تحسن العلاقات بين موسكو وواشنطن. كما أشار جينتيلوني، الذي كان يحضر عشاء غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل مساء الأحد لمناقشة مصير العلاقات مع الولايات المتحدة بعد فوز ترامب، إلى عدم اتضاح شكل السياسة الخارجية المستقبلية للرئيس المنتخب بعد، ومع ذلك، «إذا كانت السياسة تتضمن تخفيف حدة التوتر مع روسيا، فإن ذلك سيكون تطورا جيدا». كما اعترف جينتيلوني في المقابلة أنه لم يكن يتوقع فوز ترامب مشيراً إلى أنه «كان يفضل بالتأكيد نتيجة أخرى».

روسيا اليوم

لوبان: بروز عالم جديد بانتخاب ترامب

أشادت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف ماري لوبان بـ«بروز عالم جديد» إثر انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

وقالت لوبان في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، «بوضوح أن فوز دونالد ترامب حجر إضافي في بروز عالم جديد ليحل محل نظام قديم، أن ترامب جعل ما كان يعتبر مستحيلا تماما، أمرا ممكنا»، معتبرة ذلك مؤشراً إيجابياً لترشحها للانتخابات الفرنسية ربيع ٢٠١٧. وتابعت لوبان «نأمل أن يتمكن الشعب في فرنسا أيضاً من قلب الطاولة التي تتقاسم النخب من حولها ما يتعين أن يكون أمره للفرنسيين».

وانتقد العديد من رواد الإنترنت في بريطانيا ظهور لوبان في برنامج «أندرو مار شو» السياسي الشهير واعتبروا أنه من غير اللائق منحها منبراً، خصوصاً مع إحياء بريطانيا والغرب عموماً ذكرى ضحايا الحرب العالمية الأولى. من جهته رد مقدم البرنامج أندرو مار، تعليقاً على غضب العامة من ظهور لوبان في البرنامج «البعض مستاء ومصدوم أتفهم ذلك، لكن يمكن أن تصبح لوبان، بتوفر ظروف معينة، الرئيسة المقبلة لفرنسا لا أعتقد أن أفضل تكريم للجنود الذين سقطوا يتمثل في عدم تحليل التحدي الكبير المقبل الذي يرتقب أمن العالم الغربي».

روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠